

126451 - قد يقوم بتوسيعها في المستشفى طبيب فهل تلجأ للعملية القيصرية لتلد عند طبيبة؟

السؤال

أنا مغتربة في بلد غربي ، وحامل وقريبا ستكون الولادة الطبيعية إن شاء الله ، هل اختيار الولادة الطبيعية علما بأنه غير مضمون وجود طبيبة وقتها فقد يكون طبيباً . أم اختيار ولادة قيصرية لأنني ممكناً أتحكم في اختيار طبيبة ؟

الإجابة المفصلة

أولاً :

الأصل أن يكون علاج المرأة على يد امرأة ، ما لم تدعو الحاجة إلى العلاج على يد رجل ، وذلك وفق ضوابط وشروط سبق بيانها في جواب السؤال رقم 120224 ورقم 5693 ، وما جاء فيه : " يقدم في علاج الرجال الرجال ، وفي علاج النساء النساء ، وعند الكشف على المريضة تُقدم الطبيبة المسلمة صاحبة الكفاية ، ثم الطبيبة الكافرة ، ثم الطبيبة المسلم ، ثم الطبيبة الكافر ، وكذلك إذا كانت تكفي الطبيبة العامة فلا يكشف الطبيب ولو كان مختصا ، وإذا احتج إلى مختصة من النساء فلم توجد جاز الكشف عند الطبيب المختص ، وإذا كانت المختصة لا تكفي للعلاج وكانت الحالة تستدعي تدخل الطبيب الحاذق الماهر الخبر جاز ذلك ، وعند وجود طبيب مختص يتتفوق على الطبيبة في المهارة والخبرة فلا يُلْجأ إليها إلا إذا كانت الحالة تستلزم هذا القدر الزائد من الخبرة والمهارة" .

ثانياً :

الولادة القيصرية لا تخلو من مخاطر وأضرار ، كما سبق بيانه في جواب السؤال رقم 92831
ولهذا ؛ ننصحك بعدم اللجوء إليها ، بل فوضي أمرك إلى الله تعالى ، وسلي الله أن ييسر لك وجود طبيبة متقدمة لا تحتاجين معها إلى وجود طبيب ..

فإذا لم يوجد ، واضطررت لقبول طبيب رجل فنرجو أن لا يكون عليك حرج إن شاء الله تعالى .

ونسأل الله أن ييسر لك أمرك ، ويقضي لك الخير حيث كان .

والله أعلم .